الرياض

AL RIYADH - 13606 - 42nd Year - SATURDAY-24-9-2005

الأمير مقرن وعدد من المسؤولين بمنطقة المدينة المنورة يتحدثون عن اليوم الوطني المجيد مشيدين بما تحقق من انجازات ومكاسب

المدينة المنورة - سالم الأحمدي:

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

وقال سموه «إن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يأتي هذا العام في ظل عهد جديد وبيعة مباركة قدمها الشعب لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده الأمين الأمير سلطان. ومناسبة هذا العام تدعونا للتأمل فيما وصلنا إليه وأصبحنا نعيشه من نعمة وأمن ورخاء. وأشار سموه إلى أن ذكرى اليوم الوطني بكل ما تحمله من مواقف وأحداث وبطولات تمثل وقفة تأمل لكل مسؤول ومواطن للنظر فيما قدمه لهذه الأرض المباركة التي أعطتنا الكثير وتنتظر أيضاً منا الكثير. وغني عن القول إن قيادتنا الرشيدة دأبت على البذل والعطاء والعمل على راحة المواطن وتوفير الأمن والاستقرار والرخاء وتحقيق رفاهية الإنسان في كل الجوانب.. وفي المقابل من واجب المواطن الحفاظ على هذه المنجزات وتقديم المزيد للنهوض بها ورعايتها - كونها تصب في النهاية في صالحه وصالح أبنائه وأحفاده من بعده.

كما تذكرنا هذه المناسبة العظيمة بحجم الجهود التي قام بها مؤسس هذه الدولة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي حمل راية التوحيد معتمداً على الله في الوصول إلى أهدافه النبيلة. وكان - طيب الله ثراه - قد وضع نصب عينيه منذ نعومة أظفاره ليس فقط توحيد أطراف البلاد بل وتوحيد قلوب الناس وتحقيق تطلعاتهم من خلال دولة عصرية واحدة دستورها كتاب الله وسنة رسوله. ولا يخفى على أحد أن المملكة ظلت منذ توحيدها تحظى بالأمن والاستقرار وباحترام جميع الدول والشعوب كونها تضم أطهر بقاع الأرض وكون سياستها تقوم على الحكمة والالتزام بالمواثيق الدولية وعدم التدخل في شؤون الآخرين - خصوصاً ونحن نحمل أمانة خدمة الحرمين الشريفين التي تمثل قلب العالم الإسلامي.

بقي أن أشير إلى أن الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة يجب أن يتبلور من خلال التمسك بالمبادئ الإسلامية السامية التي قامت عليها دولة التوحيد والحرص على القيم الرفيعة التي أرساها المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - والتعاون مع قيادات هذا البلد للحفاظ على ما حققناه من مشاريع وانجازاتها جبارة.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

ومن جانبه عبر وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالكريم بن سالم الحنيني عن مشاعره بهذه المناسبة وقال إن المملكة تعيش ذكرى مجيدة وغالية تقودنا بكل فخر إلى الارتباط الوثيق بهذه الأرض الطيبة أرض الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ومهبط الوحي ومنطلق الرسالة الخاتمة.. رسالة الإسلام والسلام، كما أن هذه الذكرى تمس قلب كل مواطن ومواطنة وترتبط بتاريخه وقيمه ومبادئه وثوابته الراسخة وفي مقدمتها الالتزام بمنهج الدين الإسلامي الحنيف والقيم الأصيلة والمعاني السامية، ونحن نعيش هذه المناسبة بذكرى الفخر والاعتزاز لفصول الملحمة الرائعة والرائدة التي سطرها التاريخ لموحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله الذي اتخذ كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم عقيدة وشريعة ومنهجاً وبدأ طيب الله ثراه قصة البناء الحديث للمملكة في مختلف المجالات السياسية والعمرانية والعلمية والثقافية والحضارية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها لتنمية وتطوير هذه البلاد ورقي ونماء المواطن السعودي وسار من بعده أبناؤه البررة على المنهج نفسه حتى أصبح لهذا الوطن بفضل الله ثم بفضل هذه الجهود مكانة يشار إليها بالبنان على كافة المستويات الاقليمية والدولية وأصبح الإنسان السعودي معاصراً لأحدث التقنيات ومتعاملاً معها في ظل أمن وارف وعيش رغيد وخدمات متطورة متمسكاً بعقيدته ومبادئه وقيمه.

نعيش هذه الذكرى ونحن نعايش مرحلة جديدة من فصول هذه الملحمة المباركة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله مناسبة تجسد أروع صور التلاحم والترابط والتعاضد بين القيادة والشعب وتجديد البيعة والولاء لولاة الأمر حفظهم الله لاستكمال المسيرة واتمام البناء لأرض الحرمين الشريفين وخدمة ورفاهية وعزة أبنائها.

نعيش هذه الذكرى وقد تأكد للقاصي والداني عزم وموقف حكومة المملك وشعبها الثابت لدحر الشر والفساد والتخريب والدمار بكل أشكاله وأنواعه ومهما كانت منطلقاته الضالة والشاذة على دين وقيم وأخلاق هذه البلاد حكومة وشعباً.

أسأل الله عز وجل أن يحفظ لأرض الحرمين الشريفين قادتها وولاة أمرها وأن يوفقهم لكل خير وأن يحفظ أمنها واستقرارها ورخاءها لتظل بإذن الله أرض الإسلام والسلام والخير لأبنائها ولكل من يقصدها من الحجاج والمعتمرين والزوار.

كما عبر معالي مدير الجامعة الإسلامية الدكتور صالح بن عبدالله العبود عن سعادته بهذه المناسبة الغالية وأشار إلى ما بذله المغفور له الملك عبدالعزيز من جهود لتوحيد المملكة وتحقيق الأمن والأمان في كل الأرجاء على الأرواح والأعراض والأموال وسأل الله مزيداً من التقدم والازدهار لهذه البلاد.

وتحدث لـ «الرياض» مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء أحمد بن دخيل الله الردادي فقال: لقراءة التاريخ مداخل ومحركات.. وللاعتبار من ذلك التاريخ.. بنى مفاهيمية.. ودلالات محورية.. وعلامات يواجهها المتأمل بالنظر المجرد.. حيث يتداخل التاريخ.. بالحاضر.. أمثلة ودلالات.. وعندما يكون ذلك التاريخ.. نسيجاً فكرياً وملحمياً ونضالياً.. يحمل في طياته.. أو في ذروته رمزاً إنسانياً يمثل نموذجه وأسرار بطولته.. تكون قراءة ذلك النموذج.. هي ذاتها البصيرة المتأملة لاكتشاف النموذج الإنساني ومحاولة استطلاع ملامحه الفذة.. وقدراته غير العادية. وفي تأمل التاريخ المعاصر للدولة السعودية الحديثة.. يبزغ اسم الإمام الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.. كشخصية استثنائية وكرمز أراد الله لها أن تكون سبباً لحضارة أمة وتبديل ظرفها من حال إلى حال..

هكذا كان عبدالعزيز.. طموح وثاب.. وأمل يطاول الجبال.. روح تمتلك في تكوينها التصميم والبطولة والمغامرة.. تلك المغامرة.. التي كانت معطى.. من معطيات الإنجاز التاريخي الذي حققه عبدالعزيز.. خاض حروباً ومعارك.. ودخل في معاهدات.. واتفاقيات لم يختر الحرب وإنما استحب النضال..

وبما أوتي من قدرة عسكرية وحس ناجز في حساب المتغيرات.. كان حليفاً للنجاح أو كان النجاح حليفه.. لا فرق.. فالمتطلع لقراءة التاريخ الحديث للدولة السعودية.. لا بد أن يستشعر مثل تلك النموذجية الفريدة التي أوتي إياها ذلك الرجل.. الذي حقق أول وأعظم وحدة وطنية في تاريخ العرب الحديث..

كان عبدالعزيز يمزج بين العدالة والصراحة.. والرفق والجرأة وبعد النظر.. وكانت مخافة الله ومراقبته ديدنه ومنهجه الذي يسير كل تحركاته وتصرفاته..

ولذا.. لم يكن غريباً أن تتحول قبائل الجزيرة العربية وحواضرها.. على يديه.. إلى وحدة متماسكة.. تنطلق من هدف واحد.. وعمل لأجل غاية واحدة.. وعلى قلب رجل واحد.. وأن يخوض الرجل معركة أخرى.. لا تقل أهمية عن حربه الوحدوية وجهاده الحضاري.. إنها معركة ابناء.. بناء دولة وتحضير شعب..

ولنطالع اليوم امتداد قرى ومدن وتخوم.. هذا الوطن..

من البحر إلى الخليج.. ومن الشمال إلى الجنوب..

بنى تحتية.. وأساسات حضارية عملاقة لوطن يخطو نحو مستقبل مشرق بإذن الله.. في ظل الصراعات الدولية والتكتلات الأممية.. وفي موجة التحولات المتعاقبة والمفاجئة..

عماده الإيمان بالله.. والصدق مع الذات.. والإخلاص للمبدأ..

... وها نحن نستعيد الذكرى.. ونستلهم العبر.. في يوم الوطن المجيد..

وقال مدير عام التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة د. بهجت بن محمود جنيد إن اليوم الوطني هو يوم عز وفخر لكل مواطن يعيش على هذه الأرض الطاهرة، بعد أن توحدت أرجاء هذه البلاد وتحولت من الشتات ومظاهر الفوضى إلى لحمة مليئة بالإيمان والعقيدة النقية، وأصبحت أرجاء البلاد من الشرق إلى الغرب ومن الجنوب إلى الشمال أسرة واحدة، عقيدتها صادقة ولحمتها قوية على يد البطل الإمام الراحل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - الذي استطاع أن يكرس جهده لإنقاذ هذه البلاد وأن يبني كياناً قوياً.

وكان لحمل الأمانة من أبناء الملك عبدالعزيز - رحمه الله - البررة كابراً عن كابر حتى وصل الأمر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله ومواصلة المسيرة بكل اقتدار، وبذل الجهد لخدمة الدين والأمة الإسلامية، والتي يبادلها الشعب حباً بحب بين القيادة والشعب وهذا الحب الصادق والوقوف في وجه الأشرار لن يزيد هذه البلاد وأهلها إلا قوة وصلابة للحفاظ على عقيدتهم ووحدتهم وأمن مواطنيهم والمقيمين على أرض المملكة، وتحويل هذه الجزيرة إلى حضارة شامخة وأمن قوي.

ولقد شهدت بلادنا نهضة شاملة شهد لها القاصي والداني في جميع الميادين وسخرت الدولة مواردها في تأسيس البنية الأساسية واقيمت العديد من المشروعات والمنشآت التعليمية في أرجاء مدن وقرى وهجر المملكة، وهو دلالة على مضي الدولة في منح التعليم أولوية وهذا يرجع إلى التخطيط السليم لمواجهة تطورات العصر ومواجهة احياجات الأمة.

ولا أدل على ذلك هو ما صدر مؤخراً من توجيهات سامية كريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتوجيه مبالغ كبيرة لدعم المشروعات التعليمية في مختلف مناطق المملكة.

ويجب علينا كتربويين بمناسبة هذا اليوم المجيد في جميع قطاعات التربية والتعليم، أن نكون عوناً لقيادتنا في توجيه أبنائنا وبناتنا إلى الوجهة الصحيحة، وأن نغرس فيهم حب الوطن وأن نزرع فيهم الولاء وأن نبعدهم عن الأفكار التي تؤدي للانحراف، وأن نحافظ على وحدتنا الوطنية وأن نسكن في نفوس هذا الجيل مستقبلاً زاهراً، وإذا حققنا هذا الشيء فإننا سوف نخرج أجيالاً واعية مسالمة بعيدة عن التعصب والتطرف حتى نستشرف آفاق المستقبل المشرق بإذن الله تعالى.

بمناسبة مرور (٥٠) عاماً على العلاقات السعودية اليابانية

سفارة السعودية في اليابان تنظم ندوة عن المرأة السعودية ودورها في التنمية

طوكيو - واس:

■ أقامت سفارة المملكة العربية السعودية لدى اليابان ندوة عن المرأة السعودية ودورها في التنمية، نظمتها بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاما على انشاء العلاقات السعودية اليابانية وذلك بقاعة الأمير سلمان للاحتفالات بالسفارة في طوكيو.

وتحدث في بداية الندوة سفير المملكة لدى اليابان فيصل بن حسن طراد موضحا أن المرأة في المملكة هي نصف المجتمع وتحتل مكانة مهمة ومتقدمة كفلها لها الدين الاسلامي الحنيف باعتبارها الام والاخت والابنةوالزوجة.

واكد أن المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله ومن بعده أبناءه وصولا إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - عملوا على تعزيز مكانة ودور المرأة في المجتمع السعودي في اطار من الخصوصية التي تميزه.

وقال السفير فيصل طراد ان نسبة التعليم الابتدائي للبنات قد وصلت الى ١٠٠ بالمائة وأن عدد الطلبة في المملكة تجاوز الخمسة ملايين نصفهم من البنات.. مبينا أنه على المستوى العملي تزخر المملكة بالكثير من الرواد من السيدات سواء في المجال الاداري أو العلمي او التجاري .. مذكرا بالدكتورة ثريا عبيد الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الاسكان.

وأضاف يقول ان المجالات لمساهمة المرأة واسعة فهنالك الطبيبة والمهندسة وأستاذة الجامعة والمعلمة.

ثم تحدثت بعد ذلك السيدة نعمة نواب أخصائية العلاقات العامة في شركة ارامكو عن تجربتها كامرأة سعودية عاملة وية بيت وأم لطفلين مبينة أن الدين الاسلامي الحنيف قد كفل لها حقوقها بما في ذلك العمل الشريف.

عقب ذلك شاهد الحضور فيلما عن المملكة باللغة اليابانية ثم أجاب السفير فيصل بن حسن طراد على عدد من الاستفسارات والاسئلة من الحاضرين.

وفي نهاية الندوة شرف الجميع حفل الاستقبال الذي أقامه سفير المملكة بمقر السفارة.

شارك في الندوة أكثر من خمسين سيدة من المجتمع الياباني بالاضافة إلى عدد من طالبات المدارس الثانوية في طوكيو ووسائل الاعلام الياباني.

منظمة دولية تمنح جميع موظفيها إجازة رسمية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

جدة - حسين القحطاني:

■ أصدر الأمين العام للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن الدكتور زياد بن حمزة ابو غرارة قراراً يقتضي بأن يكون يوم السبت المعلن عطلة رسمية عطلة لجميع العاملين بالهيئة بدون استثناء بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

وقال الأمين العام إن هذا اليوم عزيز علينا جميعاً والهيئة الإقليمية تتخذ من المملكة مقراً لها وكون المملكة هي الداعم الأول لهذه الهيئة وتعمل جادة على إنجاح برامجها فان هذا اليوم يعد مناسبة أيضاً للهيئة نشارك فيه الشعب السعودي اهتمامهم به.

تجدر الإشارة أن الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن هي هيئة دولية تتخذ من مدينة جدة مقراً لها ويدخل في عضويتها الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن.

برنامج ثقافي فني في جازان ابتهاجا باليوم الوطني

جازان - أحمد الفيفي:

■ يعتزم فرع جمعية الثقافة والفن بجازان تنفيذ البرنامج التالي عن اليوم الوطني المجيد:

- معرض الفنون التشكيلية نسائي في صالة العرض بالفرع.
- معرض الفنون التشكيلية رجال في ساحة العرض بالفرع والمعدة لذلك حديثاً.
- حفل شعبي وغنائي من الساعة ٩ - ١ مساءً على مسرح الغرفة التجارية الصناعية بجازان يشارك فيه الشاعران: محمد ابراهيم عطيف، علي محمد محنشي.

ندوة ثقافية يشارك فيها الدكاترة التالية اسماؤهم الأستاذ الدكتور علي الصميلي، الدكتور عبدالرحيم الميرابي، الأستاذ احمد محمد مجلي، مدير الندوة الدكتور علي موسى بكري.

حفل شعبي وغنائي ومسرحي تشارك فيه فرق الفرع التالية:

فرقة الفنون الشعبية.

الفرقة الموسيقية.

الفرقة المسرحية.

الفرقة البحرية.

كما يشارك القسم النسائي بالفرع في برنامج اليوم الوطني بجانب المعرض التشكيلي بما يلي:

- امسية شعرية شعبية على مسرح فرع الجمعية مساء يوم الخميس ١٤٢٦/٨/١٨هـ من التاسعة مساءً الى العاشرة والنصف مساءً تشارك فيها الشاعرات: عائشة مظفر، سناء صغير.
- حفل شعبي منوع على مسرح مركز الخدمة الاجتماعية بجازان مساء يوم الجمعة ١٤٢٦/٨/١٩هـ من السابعة مساءً الى التاسعة مساءً.
- ندوة ثقافية على مسرح مركز الخدمة الاجتماعية بجازان تشارك فيها الدكاترة التالية اسماؤهم:

الدكتورة وفاء محمود جويد، الدكتورة هدى محمد الريس، الدكتورة هويدا عبدالكريم جاويش.

تتولى مسؤولة القسم النسائي الإشراف على البرنامج النسائي.

ذكر ذلك لـ«الرياض» مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجازان الأستاذ محمد الحاج بريك مشيراً ان المشاركات والاحتفالات سوف تتواصل خلال الاسبوع المقام للاحتفال باليوم الوطني الغالي على نفس كل مواطن.

برنامج ثقافي للأطفال بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة

كتبت - عذراء الحسيني:

■ تنظم مكتبة الطفل بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة بمقرها الرئيسي في الروضة برنامجاً خاصاً بمناسبة اليوم الوطني الهدف منه تأصيل حب الوطن وغرسه في قلب الطفل وتعزيز انتمائه لهذا الوطن.

وقد حرصت المكتبة على تنوع فقرات البرنامج الذي يبدأ في الخامسة وحتى السابعة والنصف مساء ما بين قصائد وطنية ومشاهد تاريخية، ومسابقات ترفيهية ويحمل بين طياته العديد من المفاجآت المحببة للأطفال، حيث سيتم استقبال الأطفال من البوابة الشرقية الخاصة بالمكتبة وتوجيههم إلى مقر الاحتفال.

صرحت بذلك مشرفة المكتبة النسائية الأستاذة نورة الناصر حيث أوضحت ان الدعوة عامة لجميع الأطفال للأعمار من سن ٥-١٥ سنة للبنات، ومن سن ٥- ٨ للأولاد.

ضمن مشاركتها في اليوم الوطني

جمعية تبوك للثقافة والفنون تلقي الضوء على التطور الثقافي والاجتماعي خلال الأعوام الماضية بتبوك

تبوك - عطا الله العمراني:

■ عروض تراثية تشمل المقتنيات الأثرية والأدوات والملابس التقليدية وتطور العادات والتقاليد وتأثرها بالنماء الحضاري في المملكة بوجه عام وفي تبوك بوجه خاص.

يأتي ذلك ضمن الأنشطة التي تقيمها جمعية الثقافة والفنون بتبوك بمناسبة اليوم الوطني للمملكة مساء يوم الجمعة القادم بمدينة تبوك. حيث تقدم الجمعية عروضاً لأول مرة للسيارات القديمة كالفورد والجيب والوانيتات القديمة ترافقها عروض هجن وخيول في أحد الميادين بتبوك.

كما يقام معرض فوتغرافي لعدد من الفنانين بالمنطقة ومعرض تشكيلي للفنان راشد الزهراني والفنان سعود العنزي من خلال ٥٠ لوحة تحكي هذا التغير والتطور في المجتمع.

كما تقام أمسية شعرية يشارك بها ٣٠ شاعراً من أبناء المنطقة بقصائد وطنية وتعرض من خلال الأفلام الوثائقية التي سيتم نقلها مباشرة للجمهور في مكان الحفل وكذلك عرض سينمائي لأهم ٦٠ معلماً حضارياً في المملكة كما يتخلل الاحتفال مسابقات ثقافية وطنية للجمهور يشارك بها الحضور.

من جانب آخر، أوضح مدير الجمعية الدكتور نايف الجهني ان الجمعية أعدت مطويات ومنشورات خاصة باحياء هذه المناسبة التي تجسد صور النماء والتطور والتلاحم الاجتماعي تحت القيادة الرشيدة وجعل هذه المناسبة تسهم في تنمية الحس الوطني وتفعيل المشاركة الوطنية في مجال تذكر مثل هذا اليوم.

وأكد الجهني ان فرع تبوك وبدعم وتشجيع مستمر من لدن صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك واهتمام الأستاذ محمد الشدي رئيس المجلس استطاع ان يواكب التطور الحضاري لمنطقة تبوك ويكون نواة ثقافية إبداعية ترسم ابعاد التنمية الثقافية والفنية في تبوك من خلال تواصله مع المناسبات وإقامة عدد من الفعاليات الوطنية والجميع يطمح بأن يكون المستقبل أكثر إضافة بهذا الواقع المضيء.

مسرحية لطالبات مدارس الرياض

كتب - مندوب «الرياض»:

■ تشارك مدارس الرياض للبنين والبنات في اليوم الوطني بالعديد من البرامج المنوعة التي تساهم في غرس حب الوطن في نفوس الطلاب والطالبات.

واوضحت مديرة المرحلة الثانوية الأستاذة منيرة السديري ان القسم الثانوي سيقدم العديد من الانشطة والبرامج التي تذكر الطالبات بتاريخ هذه البلاد وما بذله الملك المؤسس عبدالرحمن بن عبدالرحمن من اجل توحيد هذه البلاد وما قام به ابناؤه الملوك من بعده للرقي والنهضة بهذا الوطن.

وسيتم الحديث من قبل المعلمات في الحصص عن هذا الامر الى جانب اقامة مسرحية بعنوان (كيف تلقيت الخبر) تقدمها الطالبات على مسرح مدارس البنات والقاء قصائد تتحدث عن هذه المناسبة وعرض اكلات مناطق المملكة الشعبية والازياء الشعبية واصدار بعض النشرات بهذه المناسبة. واقامة مسابقة.

(الرياض) تزور منزله

والد الشهيد محمد الحربي: الدولة صرفت لنا مبلغ ١٠٠ ألف ريال وهناك ٥٠٠ ألف ريال لشراء مسكن للعائلة

عبدالمجيد أخ الشهيد وحمود أخ زوجته: سوف نسجل في قوات الطوارئ لنحل محل أخينا

المدينة المنورة - سالم الاحمدي - عدسة «الرياض»:

■ بمناسبة حلول اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية وما لهذا اليوم من ذكرى عطرة وامجاد خالدة لابد لنا ان نتذكر من قدموا ارواحهم فداء لهذا الوطن المجيد اولئك الذين استشهدوا في سبيل الله دفاعاً عن العقيدة لتظل رايتها مرفوعة لا تشوبها شائبة وعن الوطن ليبقى شامخاً عزيزاً يحقق مزيداً من المكتسبات على مختلف الاصعدة وليبقى هؤلاء الشهداء في قلوبنا وفي مقل عيوننا نتذكرهم مع كل نسمة هواء تهب على ارجاء هذا الوطن العملاق وهو اقل ما نقدمه لهم ازاء ما قدموه لنا.

وفي لمسة وفاء - نحسبها بإذن الله - قامت «الرياض» بزيارة لمنزل الشهيد محمد معوض الشاماني الحربي في قرية الشقرة تبعد عن المدينة المنورة ٨٥ كم شرقاً على طريق المدينة القصيم.

هدايا رمزية

وفي بداية الزيارة وبعد ان استقبلنا والد الشهيد الشيخ معوض الشاماني استقبالاً حاراً وشكرنا على هذه الخطوة قامت «الرياض» بالالتقاء مع شقيق الشهيد الطفل عبدالمجيد معوض الشاماني ومع ابن عمه حمود شقيق حرم الشهيد «ام باسم» ومع شقيقتي الشهيد نجلاء ونهلاء وقدمت لهم بعض الهدايا الرمزية من الالعاب والحلوى وهنأتهم على رباطة جأشهم وعلى استشهاد اخيهم في سبيل الله وفي ميدان الشهامة والكرامة والمروءة دفاعاً عن الوطن الحبيب.

الدولة ما قصرت

رفع والد الشهيد «محمد» الشيخ معوض نافع الشاماني الحربي اسمى عبارات التهاني واصدق الاماني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولكافة ابناء الشعب السعودي النبيل بمناسبة اليوم الوطني للمملكة داعياً الله سبحانه وتعالى ان يديم على الجميع نعمة الصحة والعافية وان يديم على بلادنا نعمة الامن والاستقرار وان تكون عزيزة الجانب مرفوعة الرأس وان يجنبها فتن المفتنين الضالين وان ينصرنا عليهم ويكسر شوكتهم ويدمر ضلالهم.

٦٠٠ ألف ريال

وعن ما قدمت الدولة لهم قال ان حكومة خادم الحرمين لم تقصر معنا ولله الحمد حيث استلمنا بعد ايام قلائل من دفن الشهيد مبلغ ١٠٠ ألف ريال بشيك وقد تم تسليمه لزوجته لتصرف منه على ابنه ومستلزمات بيتها وبعض الديون المتناثرة على الشهيد غير مبلغ ١٦٠ ألف دين لم يسدد بعد.

كما انه تم رصد مبلغ ٥٠٠ ألف ريال لدى المحكمة لشراء منزل مناسب او شقة لسكن زوجة الشهيد وابنه وهذا يدل على اهتمام الدولة رعاها الله وايدها بأبنائها رجال الامن ممن قدموا ارواحهم فداء في سبيل الله وهنا يطيب لي ان ارفع اسمى آيات الشكر والعرفان لسمو وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز وسمو نائبه الأمير احمد وسمو مساعده للشؤون الامنية الأمير محمد بن نايف على ما احاطونا به من مشاعر فياضه واعمال جليلة يصعب الشكر عليها بكلمات قليلة.

عدم العثور على منزل

يقول والد الشهيد لقد بحثنا كثيراً واستعنا باصحاب مكاتب العقار للحصول على شقة او منزل في حدود المبلغ الذي تم رصده ٥٠٠ ألف الا اننا لم نجد لارتفاع اسعار العقار بالمدينة المنورة واقل منزل او شقة يمكن ان تصلح للسكن في حدود مبلغ ٦٥٠ ألف ريال. ولكننا لم نيأس ولا يزال البحث جارياً وإن شاء الله سنجد او ان الدولة اعزها الله تزيد المبلغ حتى يتسنى لنا الشراء بأسرع وقت ممكن ليسكن أسرة الشهيد التي تسكن الآن معي في بيت شعبي بقرية الشقرة.

ديون الشهيد ١٦٠ ألف

ويضيف والد الشهيد ان الشهيد محمد عليه دين ١٦٠ ألف ريال مثبتة بأوراق ومستندات وقد سددنا جزءاً منها من مبلغ ١٠٠ ألف وباقي الجزء الاكبر لحد الآن وترجع الديون لشراء عدة سيارات بالتقسيط باسمه وباسم ابيه لتغطية تكاليف زواجه وتأثيث منزل الزوجية المتواضع بالشقرة ويأمل والد الشهيد ان ييسر الله تسديد هذه الديون ليرتاح الشهيد في قبره لان نفس المؤمن معلقة بقضاء دينه.

ام باسم «زوجة الشهيد»

ام باسم زوجة الشهيد متخرجة من كلية المعلمات تخصص لغة انجليزية وهي تتطلع الى ان تتعين في قرية الشقرة مدرسة في المرحلة المتوسطة لمدرسة البنات لتدريس اللغة الانجليزية. وهي تسعى منذ عامين للحصول على هذا التعيين الذي لم يحصل بعد.

وكانت في حياة الشهيد تغض الطرف عن هذا التعيين فمحمد كان شاغلا جل حياتها مع ابنها باسم اما الآن فهي في امس الحاجة لان يصدر قرار من معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله العبيد بتعيينها مدرسة لغة انجليزية في متوسطة الشقرة للبنات لتكون قريبة من بيت والدها وبيت عمها والد الشهيد وليتربى باسم بين جدية والد الشهيد واخيه والد أم باسم. فهل تساهم الوزارة في مداواة بعض الجراح ويصدر هذا التعيين؟.

عبدالمجيد وحمود

عبر كل من عبدالمجيد شقيق الشهيد وحمود ابن عمه شقيق ام باسم - في المرحلة الابتدائية - عن شكرهما لعطف خادم الحرمين الشريفين على أسرتهم وتخفيف مصابهم وقدموا تهانيهم للقيادة الرائدة والشعب الوفي بمناسبة اليوم الوطني.

وعن المستقبل قال اننا سنلتحق إن شاء الله بكلية الملك فهد الامنية بعد انتهاء المرحلة الثانوية لنكون ضابطين وبالتحديد في قوات الطوارئ لكي نحل مكان الشهيد محمد وندافع عن الوطن.

نجلاء ونهلاء

اما شقيقات الشهيد نجلاء ونهلاء فقد بدا تعاطفهما شديداً مع ابنة عمهم زوجة الشهيد «ام باسم» وطلبا ان تحقق رغبتها في تدريس اللغة الانجليزية في مدرسة الشقرة المتوسطة للبنات لتكون قريبة منها وبالتالي يرون باسم يومياً فهم يحبونه كثيراً لانه يذكرهم بأخيهم الشهيد محمد.

خاتمة وشعر

وختم والد الشهيد الشاماني حديثه لـ «الرياض» بالشكر لله اولاً على ما اعطى وأخذ ثم لكل من واساه في فقيده سواء حضورياً او هاتفياً وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة الذي شارك في الصلاة على الفقيد وزارنا في منزلنا وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية الذي شارك في الصلاة على الفقيد في المسجد النبوي الشريف. كما ان والد الفقيد ختم ببيتين من الشعر:

واقلبي الى بين الاضلاع زاعي
كما يزوع الطير من كف راعيه
على غلام يوم شفته مشاعي
لعل في جنة الخلد مساعيه

نهلاء ونجلاء شقيقات الشهيد مع المحرر ووالدهما

والد الشهيد يتحدث لـ «الرياض» ويبدو المنزل الشعبي

والد الشهيد متأثر من فقد ابنه

عبدالمجيد وحمود استلما هدية «الرياض» ويتحدثان عن الشهيد

هدية لنجلاء شقيقة الشهيد